

طالب العلم والسنة النبوية | | برنامج منهجية طلب العلم | 5 |

د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله اعزائي المشاهدين في برنامجكم الاسبوعي منهجية طلب العلم الذي ياتيكم كل الثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيف مكة المكرمة - [00:00:29](#)

وارحب ايضا في مستهل هذه الحلقة بضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهي باكاديمية زاد حياك الله شيخ منصور. اهلا وسهلا بكم وحياء الله السادة المشاهدين جميعا - [00:00:45](#)

اهلا وسهلا يا شيخ منصور الله يخليك اه كما اذكركم احبابنا المشاهدين اه بالسؤال التفاعلي للحلقة وهو ما اثر السنة النبوية على طالب العلم اه ونستقبل ايضا يعني مشاركاتكم وابداعاتكم التي عهدناها منكم على وسائل التواصل التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:00:59](#)

حياك الله يا شيخ منصور اهلا وسهلا اه دعنا نستفتح منصور هذي الحلقة بسؤال اه لماذا الحديث عن السنة النبوية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:19](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا واتنا من لدك توفيقا وصوابا اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا من فهم سليمان فهما اما بعد - [00:01:36](#)

اه السنة النبوية هي الوحي الثاني الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس والعلوم بما اتنا في حديث عن برنامج موجه لطلبة العلم - [00:01:54](#)

العلوم علوم الدنيا كثيرة وعلم الشريعة يتميز عن هذه العلوم الدنيوية بالوحي العلوم الدنيوية لها مصادر بمعرفتها منها العقل ومنها التجربة والمختبر الاستقراء هذه كلها ادلة يستدل بها في علوم الدنيا - [00:02:14](#)

بعلم الشريعة يتميز هذا العلم بانه يستند الى الوحي ما هو الدين الدين هو ما شرعه الله سبحانه وتعالى الذي يوصل العبد الى جنات النعيم كيف يتعرف المسلم على شرع الله سبحانه وتعالى - [00:02:41](#)

الا بما اوحاه الله جل جلاله الى رسوله وبلغه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم الى الناس فلا يوجد طريق اخر بمعرفة دين الله سبحانه وتعالى الا من خلال وحيه - [00:03:03](#)

ولو قيل بغير هذا فمعنى ذلك ان الانسان يمكن ان يعبد الله يمكن ان يعبد الله كما يشاء. وهذا لا شك انه باطل اذا علم الشريعة علم الدين علم الوحي علم الايمان - [00:03:21](#)

والعقيدة علم الفقه تعبد لله سبحانه وتعالى علم السلوك علم فضائل الاعمال علم اليوم الاخر. هذه العلوم كلها لا طريق للعلم بها الا بوحي الله سبحانه وتعالى واما مثلا لما نتكلم عن علوم الطب والكيمياء والفيزياء فكما ذكرنا هذه علوم دنيوية - [00:03:37](#)

استندوا الى تجارب وخبرات اهل الدنيا ومختبراتهم ومعاملهم واستقراءاتهم وغير ذلك وقياساتهم العقلية اذا اردنا ان نتحدث عن علم الشريعة فان اول مصدر من مصادره هو القرآن الكريم وهو الوحي الاول الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

السنة النبوية هي الوحي الثاني الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك ان القرآن الكريم نزل به جبريل على رسولنا صلوات الله وسلامه على نبينا وعلى جبريل - [00:04:24](#)

نزل به جبريل على رسوله الكريم بلغه رسولنا صلى الله عليه وسلم الى الناس وهو لفظ الباري جل جلاله وكلامه سبحانه وتعالى ولكن لم يكن الوحي مقتصرًا على القرآن الكريم - [00:04:39](#)

بين جبريل صلوات الله وسلامه عليه قد نزل ببيانات اخرى للدين. اما تبين لما في القرآن الكريم وشرح له واما ببيان فضائل بعض الاعمال فيه واما ببيان بعض تفاصيل اليوم الاخر - [00:05:01](#)

واما ببيان بعض تفاصيل اسماء الله وصفاته او نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ببيان بعض الاحكام الفقهية والتشريعية فبلغها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بالفاظه هو الفاظ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

فهو وحي قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى بلغه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالفاظ اي بالفاظ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. واما المعنى فمن الله سبحانه وتعالى - [00:05:31](#)

فالوحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ ومعنى وهو القرآن الكريم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغ الفاظه كما بلغته فبلغها رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

الى الناس وقرأها الناس وتلوها وهو القرآن الذي بين ايدينا والنوع الثاني من الوحي هو ما جاء للنبي وسلم من معان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يعبر عنها بالفاظه ويبلغها للناس. فبلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما اصطلح عليه بالسنة النبوية

- [00:06:03](#)

واضرب لذلك مثلا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مبلغ فلما نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم بلغه الى الناس - [00:06:25](#)

نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بلغه للناس وبلغهم ان هذا لفظ الباري وان هذا هو القرآن الكريم كذلك نزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انواع اخرى - [00:06:39](#)

من الوحي او معان اخرى من الوحي فمثلا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الصحيح المأثور عنه انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ابيبتان الى الرحمن - [00:06:53](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهل يملك النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه ان يقول للناس ان هاتين الكلمتين ثقيلتان في الميزان دون ان يعرف هذا بوحي من الله سبحانه وتعالى - [00:07:06](#)

لا لا يمكن ان يقول هذه الكلمة الا بوحي من الله سبحانه وتعالى الى الناس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال للناس من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر - [00:07:20](#)

هل يملك النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد عملا تغفر بسببه الخطايا ولو كانت مثل زبد البحر من عند نفسه لا يمكنه ذلك ابدا لانه مبلغ كما قال الله سبحانه وتعالى ان انت الا نذير - [00:07:37](#)

الرسول كان صلى الله عليه وسلم وظيفته وظيفته بلاغية بشاراة ونذارة ورسالة ما معنى الرسالة؟ يعني انه يبلغ ما ارسل به اذا النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بوحي من الله سبحانه وتعالى - [00:07:52](#)

انه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له خطاياهم لا احد يملك مغفرة الخطايا والذنوب الا الله جل جلاله. ومن يغفر الذنوب الا الله لا يملك نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

ان يغفر الذنوب ولا ان يحدد عملا تغفر لاجله الذنوب ولكن الذي يملك ذلك هو الله سبحانه وتعالى فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم للناس اما قد ثبت في الصحيح - [00:08:24](#)

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر علمنا انه لا يمكن ان يقول هذا الا بوحي من الله

ولذلك نقول ان السنة النبوية - 00:08:40

وحي من الله سبحانه وتعالى هذا مثال ويتأكد هذا بقول الله سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هو امران كتاب الله وسنته صلى الله عليه وسلم التي بلغها للناس على - 00:08:50

للتشريع والبيان للدين الا نشك بانها بانها وحي من الله سبحانه وتعالى كذلك مما يؤكد هذا ويبيئه ان الله سبحانه وتعالى قد انزل الذكر وهو القرآن الكريم للنبي صلى الله عليه وسلم ليبيئه للناس - 00:09:06

ليبيئه للناس وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لذلك نجد كثيرا من الاحاديث النبوية هي بيان لما في كتاب الله سبحانه وتعالى وتفصيل لما اجمل فيه او زيادة على ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى بوحى من الله - 00:09:28

سبحانه وتعالى وهذا يعني يتبين بذكر علاقات السنة العلاقة السنة بكتاب الله سبحانه وتعالى السنة مأمور بتلاوتها وقراءتها واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكى في كتاب الرسالة قال الحكمة سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:09:48

اذا لماذا نعني بالسنة النبوية لانه الوحي الثاني الذي نزل على رسول الله هي وحي المعنى الله جل جلاله بلغه جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بلغه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بالفاظه اي بالفاظ الرسول محمد صلى الله - 00:10:16

وسلم نعم ليست الفاظ السنة الفاظا تعبدية كالفاظ القرآن الكريم لا تجزئ اللفظ الحديث النبوي في صلاة المسلم ولا يجزئه الا الفاظ القرآن الكريم ولا تكون تلاوة حديث السنة النبوية - 00:10:36

كتلاوة آيات القرآن الكريم لان آيات القرآن الكريم لفظها لفظ الباري سبحانه ولا يكون حفظ احاديث السنة النبوية كحفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم يحفظ بالحروف حركات دون ان يتم تبديل حرف او تغييره. واما السنة النبوية - 00:10:57

ان اكثر اهل العلم على جواز رواية الحديث بالمعنى دون تحريف للمعنى للعالم بهذا المعنى يجوز له ان يروي الحديث يعني هناك فرق ناحية الالفاظ بين الفاظ القرآن والفاظ السنة - 00:11:23

واما من حيث المعاني لا شك انها وحي من الله وتعالى امر الناس بطاعته الامر بطاعة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم متواترة في القرآن من يطع الرسول قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان الله - 00:11:35

فان وان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله ذلك خير وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في - 00:11:57

فرجا مما قضيت ويسلم استجيبوا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ما يحييكم قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:12:19

واطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. الى غير ذلك من آيات القرآن المتواترة بالامر بطاعة رسول الله واتخاذة قدوة لقد كان لكم - 00:12:35

لرسول الله اسوة حسنة تقديم قوله على قول غيره من البشر بالاحتراف والاستجابة لحكمه صلى الله عليه وسلم في الرضا والتسليم لامره ان لا يكون عند الانسان اعتراض لا اعتراض على رسول الله صلى الله عليه وسلم او على شية من - 00:12:48

من سنته هذا كله يستدعي من طالب العلم عناية خاصة ان بسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ككلام والله اعلم لا اه شكر الله لك شيخ منصور اه طب عرفنا ان السنة النبوية مهمة - 00:13:07

كونها وحيها اه ولكونها مبينة مفسرة للقرآن الكريم لكن السؤال بما اننا نخاطب طلبة علم اه هل نقول ان الاهتمام بالسنة النبوية هو يعني حكر وشي محصور على طلاب الحديث في اقسام الحديث النبوي؟ ام ان كل طالب علم - 00:13:30

في كل الفنون هو بحاجة الى النبوية. اي نعم حقيقة هذا وقالوا المهم و ولا ينبغي ان يشك اي طالب علم انه يحتاج الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

فان سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هدى وان تطيعوه تهتدوا وقال الله سبحانه وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان

تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اذا العناية بالسنة النبوية - [00:14:08](#)

هي واجبة على كل مسلم لكن لما نتحدث عن طلبه العلم الشرعي الذي يتميز عن غيره من العلوم بالوحي كون الانسان طالبا للعلم فمعنى ذلك انه يحتاج ان يكون طالبا للقرآن والسنة طلبا اوليا - [00:14:29](#)

او طالب العلم الشرعي والعلم الشرعي لا يتميز عن غيره من علوم الدنيا قال لها بالوحي الا بانه وحي من الله سبحانه وتعالى تزن الانسان الوحيد صار مثله مثل بقية - [00:14:50](#)

اذا اذا احسنت اذا لم يرجع الانسان للوحي هو اصلا جاهل بي المصدر الاساسي الذي تبني عليه علوم الشريعة كان تخيل يعني آآ طبيبا او علم فيزياء او عالم كيمياء او عالم رياضيات او غير ذلك - [00:15:02](#)

يعني لا يعنني بالاستقراء او المختبر او التجربة او غير ذلك ماذا سيكون؟ لن يكون عالما ان يكون عالما لانه قد ترك المصادر الاصلية لهذه العلوم الدنيوية وكذلك علم الشريعة - [00:15:20](#)

فمن ترك مصادره الاصلية ولم يعنني بها كيف يكون طالبا لعلم من علوم الشريعة لا شك وسيكون بعيدا عن هذا هذه العلوم لذلك عناية طالب العلم الشرعي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك بكتاب الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون عناية اولية -

[00:15:37](#)

واذا لم يكن هذا حال طالب العلم فمعنى ذلك ان هناك ان عنده خللا اما خلل في مفهوم العلم يعني هو يتصور ان علم الشريعة مثلا هو اي اخر فلذلك لم ينصرف الكتاب والسنة - [00:15:57](#)

اما لاجل ان ثمة عوائق تصرفه عن كتاب الله او عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الاعتقادات او التصورات او غير ذلك يعني هناك خلل يحتاج ان يبحث عنه - [00:16:17](#)

اذا كان طالبا لعلوم الشريعة وغير معنني ليس له عناية بالغة بالكتاب والسنة فمعنى ذلك ان عنده خلل لان الشريعة تعني الوحي مصدرها الاول والاساس والوحيد هو الوحيد الذي دل على غيره من المصادر تبعا - [00:16:31](#)

فاذا قال انا طالب العلم والشريعة في نفس الوقت يعني حاله ضعف العناية بالقرآن والسنة نقول هناك خلل اما خلل في المصادر في المعرفة في العلم في الفهم في الاحوال ايا كان هذا الخلل ابحت عن هذا الخلل واصلحه - [00:16:54](#)

طالب علم العقيدة والايمان الاعتقادات تحتاج الى بالله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما ان الحديث اليوم في هذه الحلقة عن السنة النبوية نقول يحتاج الى ان يتعلم - [00:17:15](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي وردت بابواب الايمان والاعتقادات فان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الله لليوم الاخر عن الملائكة عن الرسل عن النبيين كثيرة هي اساس يجب على المؤمن ان يعتقد - [00:17:28](#)

ان يصدق به لذلك في ابواب الاعتقاد هناك ايمان مجمل في كل باب من ابواب الاعتقاد ايمان مجمل التسليم بما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمالا - [00:17:45](#)

هناك ايمان مفصل بكل شئ جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل باب من ابواب الاعتقاد وهناك ايمان مجمل بالملائكة ثمة ايمان تفصيلي - [00:17:59](#)

لكل ملك جاء ذكره وبيانه في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قل مثل ذلك في الايمان بالنبيين والمرسلين والايمان بالكتب والايمان بالله باسمائه وصفاته الايمان بمفردات اليوم الاخر - [00:18:11](#)

الايمان باوصاف الجن هذا في العقيدة ان اذنت لي قبل ان ادخل في فيما بعد العقيدة استأذنتك اخواني المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين - [00:18:24](#)

وخصه بخصائص فضله بها على الانبياء والمرسلين فقد ختم الله به النبيين واخذ عليهم الميثاق ان بعث فيهم ان يؤمنوا به ويتبعوه ورسالته عامة للانسان والجن قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. اقسام الله بحياته - [00:18:49](#)

وناداه بالنبوة والرسالة فقال يا ايها النبي يا ايها الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واوتي جوامع الكلم فكان يفيد المعاني

الغزيرة بلفظ مختصر. نصر بالرعب فكان اعداؤه يفزعون منه على بعد شهر. واعطي مفاتيح خزائن الارض - [00:19:18](#)

فتحت لامته كنوزها اسري به الى المسجد الاقصى فام فيه الانبياء ثم عرج به الى السماوات العلى وكان في كل سماء من يستقبله من الانبياء حفظ الله الكتاب الذي انزله اليه - [00:19:46](#)

فقال لم يعرف القراءة اتى ولا الكتابة ولا الشعر صيانة للوحي نزهه الله عن اخذ الصدقة وليس له خائنة الاعين ومما خص به ان له ان يجمع اكثر من اربع زوجات - [00:20:04](#)

ولا يورث ماله فما تركه صدقة ولا يتمثل الشيطان به في المنام وقد الف العلماء في خصائصه مؤلفات عدة كخصائص افضل المخلوقين لابن الملقن والشفاء للقاضي عياض وغيرها كثير اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل. نستكمل ما بدأناه مع شيخنا الشيخ منصور. حياك الله شيخ. الله يبيقك. نتكلم عن ضربنا مثال لحاجة مثلا طالب العقيد - [00:20:29](#)

السنة النبوية. صحيح. لو يعني نذكر اكثر من مثال حتى تتضح الصورة يعني للسادة المشاهدين. يعني طالب علم العقيدة لو لم يواظب على قراءة السنة النبوية ويهتدي بما فيها انه سينحرف ويظل - [00:21:07](#)

وربما دخل في البدع والضلالات والانحرافات لما؟ لانه ابتعد عن النور والهداية التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذا لا عجب ان نجد - [00:21:26](#)

ان من ابتعد عن السنة النبوية درسا وحفظا وقراءة جرحا وتديسا ان ان ينحرف في باب الاعتقاد او في ابواب الفقه او في ابواب السلوك الى مناهج غير منهج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

لا يتبع بعض البدع والضلالات عرفات التي هي في الحقيقة من مسالك آآ اهل البدع الذين حذر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم او الفرق الضالة او غير ذلك - [00:21:58](#)

طالب علم الفقه كذلك يحتاج الى السنة النبوية ولا تقل حاجته الى السنة النبوية عن غيره من العلوم فان طالب علم الفقه يحتاج الى معرفة احكام الدين واحكام الشريعة الطهارة والصلاة والزكاة - [00:22:13](#)

لا والصوم والحج والمعاملات وغيرها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء ويعرف ما ورد فيها من الاحاديث الصحيحة وما هي ضوابطها وما احكامها وان لم يهتدي كذلك بالسنة النبوية فانه سينحرف - [00:22:29](#)

ذلك طالب التفسير يحتاج ان يعرف ما في السنة النبوية فانما في السنة النبوية بل قد قيل هذا القول حكاها مثلا الامام الشافعي رحمة الله احتمالا وان لم يقرره تقيرا - [00:22:46](#)

ان كل السنة النبوية هي تفسير للقرآن والصحيح ان السنة النبوية تفسير القرآن وفيها زيادة عن القرآن كذلك لكن السنة النبوية تفسير لكتاب الله سبحانه وتعالى تفسير عملي او قولي - [00:23:04](#)

لا يشترط ان تكون تفسيرا صريحا لتفسير اية معينة لا وهذا موجود كذلك في السنة النبوية تفسير آآ كتاب الله سبحانه وتعالى بلفظ نبوي صريح انه تفسير اية مثلا مثل تفسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

لي قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فسره رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بانه الشرك واستدل له بقول الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم - [00:23:36](#)

هذا تفسير صريح وما لم يكن صريحا فهو السنة النبوية كاملة كلها تفسير لما في كتاب الله سبحانه وتعالى طالب السلوك وتزكية نفسه يحتاج الى السنة النبوية وان لم يضبط - [00:23:49](#)

سلوكه واشاراته تعبده ومنازله الى الله سبحانه وتعالى في سيره الى الله سبحانه وتعالى ان لم يضبطها بالكتاب والسنة انحرف وظل وابتعد هذا يقرره كذلك ائمة اهل السلوك مثل الامام الجنيد رحمه الله تعالى قال علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة - [00:24:05](#)

ويقول كل اشارة من اشارات القوم تعرض على الكتاب والسنة فما اقره كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يعمل به وما لم يقره كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:24:25](#)

ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا يعمل به كذلك ائمة الفقه تمام احمد رحمه الله تعالى الامام الشافعي مشهور عنه قوله اذا

صح الحديث فهو مذهبي قول الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:24:39](#)

كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر وأشار يدي الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قال ابو حنيفة وكذلك قال غيرهم من الائمة الرجوع الى - [00:24:54](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع العلوم شرعية امر اساس اصل اصيل في دين الاسلام سار عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم من علماء وائمة و فقهاء وعبادي وزهاد الاسلام - [00:25:08](#)

كلهم يسيرون ويسلكون هذا المسلك اعني من اتبع رسول الله كان على ابن لا شك ان هناك من انتسب الى اهله او الفقه او او العقيدة او غير ذلك وانحرف بسبب البعد عن سنة رسول الله - [00:25:29](#)

ولكن انا اعني العلماء الذين هم على صراط الله المستقيم الذين اتبعوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم من الفرقة الناجية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي كما قال رسول الله - [00:25:48](#)

صلى الله عليه وسلم. اذا ما دام هذا الضابط عندنا ما دام يقرأ المسلم قول الله سبحانه وتعالى ان تطيعوه تهتدوا ويعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو النور - [00:26:04](#)

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه السلام يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو البشير والنذير وهو المبلغ عن الله اذا استقرت هذه الامور في وجدان طالب العلم - [00:26:14](#)

تمسك بالسنة النبوية مهما كان العلم الذي يطلب ولا شك ان اهل علم الحديث كما تفضلت علم الحديث خصوصا طلبة علم الحديث خصوصا ينبغي ان تكون عنايتهم بالسنة اعظم وابلغ - [00:26:27](#)

لما بانهم تخصصوا في هذا العلم يتخصصون في معرفة صحيح السنة من الفاظها وغريب الفاظها وفي بعضها ببعض ويعرفون احوال رسول الله صلى الله انه ايامه وصفاته واخلاقه كل هذا - [00:26:44](#)

مما تخصص به يعني اهل علم الحديث خصوصا ولكن لا يستغني عن معرفة السنة طالب علم شرعي ومن استغنى وابتعد من طلبة العلم الشرعي عن سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

انه يوشك ان يضل شيئا فشيئا يوشك ان يبتعد عن الصراط المستقيم ان الصراط المستقيم امامه رسولنا صلى الله عليه وسلم فمن لم يستمسك بهذا الوحي الذي اتاه الله سبحانه وتعالى رسولنا الكريم صلى الله عليه - [00:27:20](#)

استمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط من لم يستمسك بهذا الوحي انحرف انحرف في ابواب الاعتقاد عرف في ابواب الفقه عرف في ابواب التفسير عرف في ابواب السلوك ينحرف - [00:27:41](#)

فيكون يعني مبتدأ في عبادته ويكون منحرفا في تقريراته الفقهية ويكون مبتدعا في اسماء الله وصفاته وفي ابواب الايمان او يكون مبتدعا باطنيا مثلا في التفسير او غير انواع الانحرافات - [00:28:00](#)

بهذه العلوم يكون منشأها البعد عن السنة النبوية او الكتاب احسنت البعد عن المصدر الاساسي للوحي بعدا المصدر الاساسي هذا احد الاسباب ولا شك ان ثمة اسباب اخرى لكن انا اعني السبب يعني خلنا نقول اهم الاسباب. احنا هل نقول يا شيخ بقدر اقترابك من الكتاب والسنة بقدر ما يعني تنظبط تصوراتك تكون قريبة من - [00:28:18](#)

صح وبقدر ما تباعد عنها تدخل بدالها يعني مجموعة من البدائل بقدر ما تنحرف عن لا شك عن الصوم. لا شك لذلك دائما انسان يعني قدر تعظيمه للقرآن وقراءته الى السنة وقراءته فيها - [00:28:41](#)

الوحي الوحي نور الوحي نور بقدر ما معك من هذا النور يكون اهتداؤك ان القرآن الكريم النبوية نور بداية وصفها الله سبحانه وتعالى بك بهذا فهل تريد يا طالب العلم الشرعي - [00:28:55](#)

النور والهداية اذا خذ من كتاب الله سنة رسول الله مثلا بحظ وافر كلما اخذت حظ وافر منهما كلما ازددت نورا وهداية رقانا ما معنى الفروع قال معناها الذي يفرق الحق والباطل - [00:29:17](#)

يمييز طالب العلم الصحيح والسقيم في المعلومات في التصورات في الراء في الاعتقادات في المناهج في النظم يميز بقدر ما معه

من هذا النور. لذلك يعني نقرر بكل وضوح ان كل منهج علمي - [00:29:39](#)

او طريقة علمية او مسلك علمي لا يكون فيه القرآن والسنة اساسا ومرجعاً في هذا المسلك درجة في هذا السلم ومرجعاً اساسياً في هذا السلم العلمي او المنهج العلمي انه ليس بمنهج علمي صحيح سديد - [00:29:56](#)

جاءنا طالب للفقهاء قال انا عندي سلم فقهي ولكن ينتهي هذا السلم دون ان يدرس الطالب فقه احاديث الاحكام او فقه ايات الاحكام دون ان يعيش مع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام الفقهية. ساقول هناك خلل في هذا المنهج الفقيه -

[00:30:19](#)

ولو جاءني طالب علم عقيدة وقال ان عندي سلم في الاعتقاد وهناك متون ادرسها في علم الاعتقاد وفي دون ان يكون في هذه

المتون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)

انه سيكون هناك خلل وقل مثل ذلك في كل العلوم لا بد ان يكون فيها لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيب بل

يكون للكتاب والسنة النصيب الاوفى والقدر المعلى - [00:30:50](#)

حتى يستنير بنورهما ويستضيء بهديهما. مساء الفل شيخ منصور يعني اظن انه يعني في قضية مرتبطة جدا بهذا المعنى كيف نوازن بين ما ذكرته وبين يعني اقوال العلماء ومقالاتهم هل نقول انه كل كلام العلماء لا حظ له من النظر يعني كذا نضعه جانبا. نعم. او ايش

العلاقة ايش يعني كيف طالب العلم يتعامل مع تعظيم السنة النبوية - [00:31:07](#)

والقرآن الكريم وفي نفس الوقت يعني كيف يتعامل مع اه اقوال العلماء واراتهم واجتهاداتهم. احسنت يعني صنع تعارض اين اقوال

العلماء وما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صحيح - [00:31:30](#)

فان اقوال العلماء منها ما هو شارح للكتاب والسنة منها موافق للكتاب والسنة ومنها ما هو مخالف للكتاب او للسنة خطأ والعلماء في

هذا الخطأ يعني اعدار كثيرة من شاء ان يرجع لها فيه مثلا كذا - [00:31:50](#)

رفع البلاء غير ذلك من الكتب بينت اعدار هذه هؤلاء العلماء لكنهم قد يكون خطأهم هذا بتأويل او يكون بغير تأويل قد يكون عن

جهل او او قصير او يكون - [00:32:07](#)

علم وعمد او غير ذلك من الاسباب لكن من اقوال العلماء ما هو صواب موافق ومنها ما هو مخالف ما الذي يميز هذا؟ هو كتاب الله

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:19](#)

هذا امر صريح صحيح في القرآن الكريم ما اختلفتم فيه من شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك

خير واحسن تأويلاً. لذلك الكتاب والسنة قاضيان على ما سواهما - [00:32:32](#)

من الاقوال والاراء والاعتقادات والمناهج وغير ذلك لا يعني هذا الكلام ان نهمل كلام العلماء كلم طالب العلم يحتاج يتعرف على كلام

اهل العلم لانه سيقوده ويقربه الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:45](#)

واما كلام العلماء او من انتسب الى العلم الذي يباعده عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ينبغي للطالب ان

يحذر منه ان هذا ليس من العلماء الشرعيين - [00:33:04](#)

وانما هو من المنسوبين الى اهل العلم قد يكون صاحب بدعة وقد يكون صاحب انحراف لذلك كلام العلماء ودراسته ممدوح ما دام

سلما بدراستي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:16](#)

لا ان يكون عائقاً عن دراسة كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المتواتر في كلام اهل العلم نعم يوصون طلابهم

الذين يستمعون كلامهم ويكتبون كتبهم - [00:33:34](#)

ويأخذون اجوبتهم وفتاويهم بوصولهم دائماً بالرجوع الى كتاب الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا عرض كلامي فالكتاب والسنة

فاضربوا به عرض الحائط. صحيح جزاك الله خيراً تاذن لي نستمع الى مشاركة من اخونا ايمن الفلاحي - [00:33:49](#)

يعني عبر وسائل تواصل البرنامج ثم نعود اليك شيخ منصور بسم الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد

جواباً على سؤالكم عن اثر آ السنة النبوية في طلب العلم - [00:34:04](#)

وهي ان السنة النبوية اه تقدم لنا منهاجا منهاجا شاملا اه في طريقة ومنهجية طلب العلم بحيث علينا ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اخلاقه ودعوته والاتصاف بسنته واعتقاده. يعني علينا ان نتعلم المعتقدات التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. نصمت عما صمت وأخذ بما - [00:34:19](#)

فاخذ ونفسر ما فسر ونسكت عما سكت ايضا قدمت لنا يعني في الطريقة هي يعني وفق ترتيب آا اركان الاسلام بحيث ان اول ما على طالب العلم ان يدرسه هو - [00:34:44](#)

شهادتان يعني ما يترتب عليها من التوحيد وضده من الشرك ايضا من اسماء الله الحسنى وصفاتها وصفته وتفسيرها ثم بعد ذلك ينتقل الى فقه العبادات وكما ذكرت قبل فقه المعاملات آا وهكذا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:59](#)

جزاك الله خيرا وشكر الله لك اخانا ايمن نعود لك شيخ منصور طب هل في يعني كلمة اخيرة في هذا ام ان ينطلق الى النقطة التي فيها؟ يعني انا اقول هذا يعني نؤكد عليه. اما يعني تفصيل - [00:35:18](#)

مثلا اه مثلا علم الفقه والسنة النبوية او علم العقيدة والسنة النبوية علم التفسير والسنة النبوية او او غيرها من العلوم الشرعية مع السنة النبوية لعله يكون لكل منها حلقة خاصة مستقلة - [00:35:31](#)

نناقش فيها علاقة اه السنة النبوية مثلا بمنهج درس الفقه ودراسته على وجه التحديد او علاقتها بمنهج آا علم التفسير او علاقتها اه علم العقيدة او غير ذلك لكن نحن الان نتكلم الان كلاما مجملا - [00:35:45](#)

عاما في كل العلوم ان السنة النبوية نور وان اي سلم او مسلك علمي او منهج تقيين او عقدي او سلوكي او غيره يخلو من دراسة السنة النبوية فانه ليس بمنهج سديد - [00:36:03](#)

ولا صحيح ويحتاج طالب العلم ان يغذي منهجه بالنور وبالهداية وبالوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى على رسوله وهو كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم شرط شيخنا يعني في في ثانيا كلامك ان السنة النبوية هي مرجع - [00:36:25](#)

ما المقصود بكونها مرجعا؟ ماذا يعني ان تكون مرجعا اه المرجعية يعني انها اصل يعود اليه الانسان بس انا ما امول كثير من كتب الاراء والاعتقادات والمناهج فيحتاج الى شيه فارق - [00:36:46](#)

طارق يفرق له الحق من الباطل يفرق له الصواب من الخطأ هذا هو معنى كونها مرجع ان يرد الاشياء الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل ان هناك بعض الاختلافات - [00:37:08](#)

لا يمكن ان نردها الى سنة النبي صلى الله عليه وهذا القول يعني فيه اه احتمالا يحتمل الصواب والخطأ. كيف انه ان اراد الرد انه يريد ان يبحث في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:22](#)

الصريحة المحددة مرجعا لكل خلاف او رأي او ردا على كل شبهة نعم غير موجود في السنة النبوية او في القرآن الكريم لكن الكتاب والسنة مليئان بالقواعد وبالاشارات و بالاصول - [00:37:41](#)

التي تعد كل بدعة وانحراف ترد كل بدعة وانحراف ذلك كلما كان الانسان اقرب الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فتح الله سبحانه وتعالى عليه بالاستدلال بهما - [00:38:03](#)

في تقرير الاصول الصحيحة وفي الرد على الانحرافات والرد على الاقوال الخاطئة والباطلة فتح الله سبحانه وتعالى ما لم يفتح على غيره لما كثرة عنايته بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

فهو نوع من التوفيق والالهام لمن اشتغل بهما ولا شك ان الاشتغال بالكتاب والسنة بركة ايبارك للانسان علمه والبركة ان يحصل له العلم الوافر الكثير من الالفاظ القليلة التي ببركة على الانسان في علمه وفي سلوكه - [00:38:38](#)

كذلك ينتفع هذا حقيقة من خصائص اه دراسة العلم في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يتمثل السنة النبوية في سلوكه وهذا حقيقة مما ينبغي ان يعتني به طالب العلم - [00:39:00](#)

لا يليق بطالب العلم ان يكون منسوبا الى طلب العلم الشرعي وسلوكه واخلاقه وهديه الظاهر مخالف لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوكه واخلاقه هذا احد انواع المرجعية للسنة النبوية - [00:39:16](#)

نقول ارجع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقك تمثل هذه السنة في خلقك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذا احد اسباب جعل الرسول بشريا - [00:39:33](#)

ان المشركين قد اعترضوا على الله جل جلاله وطلبوا منه ان ينزل ملكا رسولا احد اسباب كون هذا الرسول بشريا يكون قدوة له ان يكون منهم يكون يأكل كما يأكلون ويشرب كما يشربون - [00:39:48](#)

وينكح كما ينكحون ويتعبد لله سبحانه وتعالى ويبلغ رسالة الله سبحانه وتعالى اذا جانب الاسوة والقدوة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعتني به طالب العلم يعتني به طالب العلم - [00:40:07](#)

في تعبداته في خلقه تعاملاته مع اهله في اه تلوكه تصرفاته المالية وغير ذلك والتصرفات المجتمعية في هديه الظاهر ان يكون متشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:40:22](#)

لا ان يكون مخالفا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل العلم دائما يقولون اذا بدأ طالب العلم في دراسة العلم وخصوصا علم السنة عرف ذلك بهديه ودله وسمته - [00:40:47](#)

انه بدأ في طلب العلم ليس طالبا للعلم اه مخالفا في هديه الظاهر وفي سلوكه الظاهر لسنة رسول الله صلى الله عليه لذلك حقيقة ولعلنا نذكر هذا ان شاء الله تعالى في حلقة لاحقة - [00:41:01](#)

انا من اول ما ينبغي ان يعتني به طالب العلم مثلا ان يعتني بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئه وصلاته وصومه وزكاته وحجه قبل ان يتعرف على مسائل الصلاة - [00:41:17](#)

من مسائل الصلاة لما يدرسها طالب علم مثلا في الفقه وفي درسوا مسائل كثيرة جدا متعلقة بشروط الصلاة ومستحباتها واركانها وفي مسائل ما لو ترك شيئا دقيقا منها وما لو فعل - [00:41:33](#)

اه شخص آآ فعلا ما مثلا لو اردنا ان نتحدث عن المسائل في مسألة مثلا آآ الطهارة او في مسألة ستر العورة او في مسألة آآ الوقت تجد انهم يذكرون عشرات المسائل المتعلقة مثلا ما لو جهل الوقت ما لو صلى خطأ - [00:41:45](#)

كيف يقضي او غير ذلك من المسائل التي ربما تقع لطالب العلم او ربما لا تقع لكن ما هي المسألة المهمة الاولى التي يحتاجها طالب العلم في كل يوم وليلة وهي ما هي صفة الصلاة المثلى - [00:42:03](#)

التي كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك طالب علم الفقه قبل ان يدرس كتاب الصلاة بما فيه من تفريعات المسائل - [00:42:19](#)

التي بلغت العشرات والمئات يحتاج اليها طالب العلم في نفسه او في الفتية لغيره قبل ان يدرس هذا كله عليه ان يدرس صفة الصلاة النبوية حتى يصلي هو كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

ثم بعد ذلك يدرس اعد المسائل التي قد تقع له وقد لا تقع وقد يسأل عنها وقد لا يسأل عنها طول عمره لكن المسألة الاولى وهي كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ليصلي طالب العلم - [00:42:49](#)

مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. في كل يوم وليلة مرات كثيرة يركع مثل ركوع رسول الله انما ان يسجد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده هم اساس لذلك اوصي حقيقة طلبة العلم دائما بي بدايات طلبهم للعلم ان يقرأوا مثلا مثل كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى - [00:43:11](#)

لانه اعتنى ببيان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطهوره في صلاته بصيامه وغير ذلك من شعائر العبادات او المعاملات او غير ذلك اعتنى فيه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ببيان الهدي النبوي - [00:43:25](#)

حتى يتأسى الطالب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ينتقل فيدرس مثلا مسائل في دقائق الفقه اه اذا لما نقول معنى المرجعية ان يتمثل السنة اعتقادا وعملا - [00:43:44](#)

وسلوكا ان يرجع الى السنة عند المشكلات والتنازع والخلاف ان يقدم الام رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيره من الكلام قال

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:44:04

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله كنت قد استشرت مرة واحد مشايخي مسألة هل ابدأ بحفظ شيء من السنة ام ابدأ بحفظ متن بالمتون الفقه فقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله - 00:44:20

لاجل هذا انا دائما اهل العلم يوصون دائما بتقديم حفظ القرآن الكريم على اي شيء سواه من العلو ولا شك انه يتبع هذا كذلك حفظ شيء من سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:44:47

والا يقدم شيئاً من الكلام على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك كن طالب العلم يقدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيرها من الاعتقادات - 00:45:05

المنحرفة والضالة والمبتدعة ان يرد ما شك فيه الى كتاب الله والى سنة رسول الله ان يقرأ لاهل العلم الذين يكثر في كتبهم ومؤلفاتهم الاستدلال بالقرآن والسنة لذلك المؤلف طب - 00:45:16

كلما كثرت فيه الايات والاحاديث كلما ازداد نورا وبركة وهدى ان يعتني طالب العلم دائما عندما يدرس مسألة ان يعتني بدراسة دليلها من الكتاب والسنة هذه كلها مظاهر لعناية طالب العلم بالسنة النبوية - 00:45:37

لان لو قال طالب علم وعندي متن في الفقه مؤلفة او شارح يشرح الفقه بدون دليل عندي شارح يشرح الفقه بالدليل يذكر الدليل اقول لو اعتني بالدليل احد مظاهر العناية - 00:45:54

لان العلم معرفة الحكم بدليله. او معرفة المسألة بدليلها. وكذلك في الاعتقاد ان يعتني طالب العلم في دراسة الكتب بالعقيدة دراسة المسألة مع دليلها وقلوا مثل ذلك في كل العلوم - 00:46:09

ان يقدم طالب العلم حفظ السنة النبوية على حفظ غيرها من الكلام ان يكثر من قراءة الكتب التي اعتنت بتقرير النبوية واصولها ان يكون في درسه الذي يدرسه من دروس السنة وقراءة الصحيحين مثلا - 00:46:23

طرحها ان يكون في قراءته التي يقرأها له جدول في قراءة كتب السنة النبوية مع كتاب الله طبعاً بالله سبحانه وتعالى تفكيرهما وشرحهما اذا هذه كلها تعني انه يعظم السنة - 00:46:45

انه قائم بالسنة مستمسك بها يرجع اليها كلما ازداد علماً بسنوي لا شك انه ازداد نورا وهدى طيب جزاك الله خير شيخنا اذنت ان اذنت لي اريد ان اقرأ عليك مشاركة ولفتة جميلة - 00:47:07

من اخونا قطر الندى من العراق يقول السنة النبوية تضم العديد من الاحاديث التي تشجع طالب العلم على اكمال مسيرته والاجتهاد بها يعني شوف هنا ينبهنا الى يعني ملحظ جميل لانه ترى السيرة النبوية قد هي تكون دافع لك ومحفز انك تستمر في طلب العلم. لا شك طبعاً - 00:47:21

آآ جزاك الله خير الشيخ منصور طب دعني اختتم بهذا السؤال. يعني الانسان اذا قرأ مثلاً كتاب العلم في صحيح الامام البخاري الامام البخاري رحمه الله تعالى جعل هذا من - 00:47:40

اه الكتب الاولى في كتابه تاب العلم بين عدد من الابواب في فضل العلم بلطائف جميلة ولفترات جميلة من سنة النبي الكريم صلى الله لاثني على ما ذكره اخي الذي - 00:47:51

بهذه بركة الله سبحانه وتعالى يزور جميع من يجزيه اخوانه جميعاً خير الجزاء بالفعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم تحته على التعلم وعلى العلم وعلى ان يصبر الانسان في طلب - 00:48:09

العلم شيخ منصور طيب دعاني اختتم بهذا السؤال اه حديث عذب عن السنة النبوية وعرفنا عظمتها آآ واهميتها وكونها مرجان اه في نظرك ما السبب الذي يدعو كثير من طلبة العلم الى اه الانصراف عن السنة النبوية - 00:48:22

وخلينا نجعلها بشكل عام ما هي الصوارف التي تصرف طالب العلم عن السنة النبوية يعني الصوارف التي تصرف طالب العلم عن السنة النبوية اه كثيرة وهي عموماً مندرجة في الصوارف التي تصرف الانسان عن النور والهدى والحق - 00:48:42

من هذه الصوارف ان يكون عند الانسان بعض الاعتقادات والتصورات التي تصرفه عن السنة النبوية فمثلاً اه بعض الناس متقرر عنده

مثلا عدم الاخذ احاديث الاحاد في العقائد لاحظ هذا - [00:49:07](#)

الانحراف او هذا او هذه القاعدة سوف تصرفه عن الانتفاع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاملة في ابواب الاعتقاد كيف

يستنير الانسان كيف يستنير المسلم بالعلم وبالوحي بهذا النور - [00:49:33](#)

الذي ارسله الله سبحانه وتعالى وهو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كيف يستنير بالفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا

يستطيع وفقا لهذه القاعدة ان يأخذ لفظا واحدا من الفاظه النبوية - [00:49:56](#)

وان يعتقد صدق ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ذلك لانه قد اظلم قلبه بسبب هذه البدعة هذا الانحراف وسنة النبي

صلى الله عليه وسلم يفرق نعم بين صحيحها وضعيفها - [00:50:11](#)

منها ما هو بالغ الغاية في الصحة قيل عنه اصح الاسانيد او بالغ او او او مثلا كتاب ما جاء من الاحاديث في صحيح الامام البخاري

وصحيح الامام مسلم اجمعت الامة على تلقيهما بالقبول في الجملة - [00:50:29](#)

وعلى اعتقاد ما فيهما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال نعم ومنها ومن السنة ما نسب الى النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم منه ما هو ضعيف ومنها ما هو موضوع وكذب ومختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:45](#)

لذلك لا نقول خذ بهذا الحديث الضعيف او الموضوع او المكذوب انما نقول خذ بالصحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واما طبعا لا شك هذه الشبهة وهذا الانحراف - [00:50:58](#)

له اسبابه وله آآ يعني ما يذكرونه من ادلة وله ولاهل العلم اجابات عن هذا الانحراف وغيره ولكن ليس المقام الان مقام هذا لكن اقول

كان يكون هناك عند طالب علم بعض الاعتقادات - [00:51:14](#)

التي تمنعه من الاهتداء بنور السنة النبوية. طيب شيخنا تثني بصارف من الصوارف قبل ان نختم حلقة يعني يعني هذا هذه

الاعتقادات هي يعني نور السنة النبوية نور ظاهر من كانت عنده هذه الصوارف - [00:51:30](#)

بمنزلة الاعشى الذي لا يبصر في الظلام او منزلة الاعمى احيانا يعني هي مرض اصاب عينه هو فلم يبصر النور والا فالنور موجود هذا

النور الذي انزله الله سبحانه وتعالى - [00:51:48](#)

لل بشرية وحي ثان رديف لكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم موجود ينير للبشرية وينير للناس طريقهم لطلبه

العلم طريقهم من كان عنده هذه الصواريخ فهو في واقع الامر - [00:52:04](#)

يعني اعسى صاب عينه رمد او اه عمى او ضعف طار الم ينتفع بهذا النور؟ احيانا يكون الصارف مثلا اتباع وتقليد اه الراء او المدارس

اه العلمية الاعتقادية او السلوكية او غير ذلك - [00:52:18](#)

التي تصرفه عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم يبالغ في التقليد حتى يعني يبالغ في التقليد حتى لذلك انا اقول من قال انا في

الاعتقاد سوف اتبع فلانا وفي الفقه سوف اتبع فلانا وفي السلوك سوف اتبع فلانا وفي التفسير سوف اتبع فلانا - [00:52:37](#)

ثم اشتغل بكلامه وبآراءه ما الذي سيجمع هذه الامة اما بعد اذا صار كل انسان منهم قد اغتر بمتبوعه عن غيره من الناس وكل انسان

يعني لا لن يألوى جهدا - [00:52:52](#)

في ان يجد له متبوعا لذلك كل خلاف ينبغي رده الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امر الله سبحانه وتعالى

بذلك وبغير هذا لا يمكن للامة ان تسير على طريق صحيح سوي مستقيم - [00:53:08](#)

وان يكون الصراط المستقيم. موصل الى الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يحصل هذا بدون هذا الرد الى كتاب الله والى سنة رسوله

جزاك الله خير شيخ منصور كتب الله اجره واستمتعتنا كثيرا في هذه الحلقة وبان الله - [00:53:23](#)

في حلقات قادمة يعني سنفصل في الكلام من هذا الموضوع المهم احبابي المشاهدين شكر الله لكم اه وصلنا الى ختام حلقتنا لهذا

اليوم اه ممتن لكم ولتفاعلكم ومشاركاتكم وولتقي باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:53:35](#)

فلو قد اقت من حلواه طعاما لا اثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تام - [00:53:54](#)